# مشكلات تعليم الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومقترحات حلولها

**مقال من إعداد- review article**

**م.م. علاء شاكر شبيب**
**aallss19al@gmail.com**
**المديرية العامة لتربية بابل**

**الملخص**

وهناك مجموعة ملاحظات التي لا بد من اخذها بالاعتبار من قبل معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند تعليم الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية، منها عدم كتابة الكلمات التي تكتب كما تلفظ، ويجب ربط درس الإملاء بدروس اللغة العربية الأخرى، وأن يكون صوت المعلم واضحاً عند رد القطعة الإملائية، وتخصيص حصة كاملة لدرس الإملاء، وهو يستلزم وقتاً لكي تنمو وتتطور قدرات المتعلم.

**الكلمات المفتاحية: تعليم الاملاء، المرحلة الابتدائية، الحلول.**

## Problems of Teaching dictation to primary school students and proposals for their solutions

**Alaa Shaker Shabib**
**General Directorate of Education in Babylon**

**Abstract**

There are a set of notes that must be taken into consideration by male and female primary school teachers when teaching dictation to primary school students, including not writing words that are written as they are pronounced, the dictation lesson must be linked to other Arabic language lessons, and the teacher's voice must be clear when responding to the passage. Spelling, and devoting an entire class to a dictation lesson, which requires time for the learner's abilities to grow and develop.

**Keywords: teaching dictation,primary stage, solutions**

**المقدمة:**

كثيراً ما نجد مشكلات الضعف في الإملاء لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وهذه المشكلات مزمنة طال عليها الأمد، وقد يتحلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وقد بدا هذا واضحاً في دفاترهم الامتحانية، ودفاتر التعبير، لذا فقد انتشرت هذه الأخطاء في المراحل التعليمية كافة، فقد امتدت تلك الأخطاء الى طلبة المرحلة المتوسطة مروراً بالمرحلة الإعدادية حتى وصلت الى المرحلة الجامعية، بل حتى لدى بعض دارسي اللغة العربية أنفسهم.

إضافةً لذلك فقد وجدت تلك الأخطاء بين الأدباء والمعلمين، وحتى الصحفيين، وعلى صفحات الصحف والمجلات.

نخلص من ذلك أن هذه المشكلات في لغتنا العربية يجب الوقوف عليها، ونعمل جاهدين على إيجاد الحلول الناجحة لها، لذا سوف نتناول هذه المشكلات على محاور عدة من بينها ما يأتي:

**أولاً: مشكلات خاصة بالمنهج المدرسي:**

فبعض موضوعات الإملاء تفتقر إلى عنصر الإثارة والتشويق، لذا فيقترح أن تكون القطعة الإملائية مشوقة في موضوعاتها مثال على ذلك (الكرم . المساعدة . التعاون . الشجاعة . النجاح)، فمثل تلك الموضوعات سوف تبعث عنصر التشويق لديهم، إضافةً إلى موضوعات مرتبطة مرتبطة بحاجات التلاميذ النفسية، مما تثير رغبتهم في تلقيها والانتباه إليها.

كذلك طول القطع الإملائية يؤدي إلى ضجر التلاميذ من المادة، فيقترح أن تكون القطعة الإملائية معتدلة في طولها ولا يستغرق املاؤها أكثر من ثلث حصة الدرس المخصصة، وبذلك سوف لا يكون هناك ملل لديهم.

من المشكلات أيضاً قلة التمرينات التي يكلف بها التلاميذ، وكذلك ضعف المادة الموجودة مما لا يحقق أهداف تلك المادة، فيقترح تشكيل لجنة من ذوي التخصص اللغوي لإعداد دليل يتضمن تعريف المعلم كيفية ممارسة الأنشطة والتدريبات الإملائية.

حصص الإملاء غير كافية لتلبية حاجات التلاميذ فيقترح تخصيص حصص محددة لدرس الإملاء وعدم استغلالها لتعليم مواد أخرى.

من المشكلات كذلك فقد تفتقر مادة الاملاء إلى كتاب مخصصٍ لها، لذا فيقترح إعداد مقررٍ دراسي خاصٍ

بالإملاء لكل مستوى دراسي يتم التعلم فيه، فوجود مقرر دراسي خاص بمادة الإملاء سيلزم المعلمين والمعلمات بالتخطيط لتنفيذه، ويعطيه حقه من التعلم والتعليم.

من تلك المشكلات هي عدم وضوح معاني بعض القطع الإملائية وصعوبة فهم تلك المعاني من قبل التلاميذ، لذا يقترح أن تكون تلك القطع واضحة في معانيها وسهلة الالفاظ، وتكون ملائمة لمستواهم وقدراتهم العقلية.

**ثانياً: مشكلات خاصة بالمعلمين والمعلمات:**

مشكلة بعض المعلمين والمعلمات أنهم غير قادرين على نطق الكلمات الإملائية بشكل صحيح، فيقترح استعمال المسجل الصوتي من قبلهم عند عرض القطعة الإملائية، أو التدريب على نطق الكلمات بشكل صحيح.

بعض المعلمين والمعلمات لا يهتم بمتابعة أخطاء التلاميذ ولا يركز عليها، لذا يجب متابعة تلك الأخطاء والتنبيه عليها وتصحيحها.

من المشكلات أيضاً أن بعض المعلمين والمعلمات لديهم ضعف في خطهم مما يؤثر سلباً في قيام التلاميذ بارتكاب الأخطاء الإملائية عند رد القطعة عليهم، لذا يقترح عليهم استخدام جهاز العرض فوق الرأسي في عرض الموضوع، أو طباعة الموضوع على أوراق وتوزع عليهم، مما تنعكس إيجاباً على تحسين حط التلاميذ.

من المشكلات كذلك أن بعض المعلمين يقوم بمفاجئة التلاميذ بقطع إملائية لم يسبق لهم قراءتها من قبل، فيقترح عدم إملاء القطعة الإملائية عليهم إلا بعد فهمهم لمعانيها لما له من دور مؤثر في التمكن منها.

**ثالثاً: مشكلات خاصة بالوسائل التعليمية وطرائق التعليم:**

مشكلة قلة استعمال الوسائل التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات في درس الإملاء هي مزمنة وقديمة، فيقترح الاعتماد على وسائل وتقنيات تعليمية لما لها من دور فاعل ومؤثر في جذب انتباه التلاميذ للدرس وتشويق، فهي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، فوجود الوسائل ضرورة من ضروريات التعليم.

قلة الدورات التدريبية على استعمال طرائق التعليم الحديثة لمادة الإملاء، لذا يجب اشراك معلمي اللغة العربية ومعلماتها في دورات تدريبية خاصة بتعليم الإملاء وذلك من أجل تطوير أدائهم مما ينعكس بصورة إيجابية على أداء التلاميذ.

عدم التنبيه على القاعد الإملائية في تطبيقها في موضوعات دراسية أخرى، فيقترح التأكيد على مراجعة القواعد الإملائية وتطبيقها، فالتذكير بها سوف يساعد التلاميذ في معرفة الأخطاء الإملائية والتغلب عليها.

اكتفاء المعلمين والمعلمات بموضوعات الإملاء المحددة في المنهج المدرسي فقط، فيجب الاستعانة بموضوعات أخرى وإملائها على التلاميذ لما لها من أهمية في تحسين خطهم والتغلب على الأخطاء الإملائية التي يقعون فيها.

كثرة الضوضاء في الصف الدراسي من المشكلات التي تؤدي إلى ضعف قدرة التلاميذ على الاستماع إلى المعلم أثناء رد القطعة، لذا يجب اعتماد الهدوء في درس الإملاء لكي يتمكن التلميذ من كتابة الكلمات بشكل صحيح، لذا ينبغي أن يكون صوت المعلم واضحاً عند رد القطعة الإملائية.

**رابعاً: مشكلات خاصة بالتلاميذ:**

مشكلة الخوف وعدم الاستقرار الانفعالي والقلق لديهم، فيقترح اللقاء بأولياء أمور التلاميذ، وعرض بعض المشاكل التربوية وحلها، مما يبعث الاطمئنان والراحة في نفوس التلاميذ مما ينعكس إيجاباً على تحسين مستواهم الدراسي.

شرود التلاميذ الذهني أثناء درس الإملاء، فيجب استعمال أساليب وطرائق تجذب انتباه التلاميذ إلى الدرس منها ارتفاع وانخفاض صوت المعلم.

ضعف التلاميذ السمعي يؤدي إلى عدم التمييز بين أصوات الحروف، فيقترح أن يلم المعلم بما لديهم من خلل باتخاذ إجراءات مناسبة بتغيير أماكن جلوسهم، أو رفع الصوت من قبل المعلم.

ضعف التلاميذ البصري يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للقطعة، فيجب على المعلم أن يغير أماكن جلوسهم، واعطائهم شيئاً من الاهتمام لما له من دور فاعل في استقرار حالته النفسية.

**خامساً: مشكلات خاصة بالاختبار والتقويم:**

قد لا يؤشر المعلم الأخطاء الإملائية جميعاً، لذا يجب التأشير على جميع الأخطاء، والإشراف على تصحيحها، وعدم ترك الأمر للتلاميذ من دون إشرافه.

مشكلة عدم اعتماد بعض المعلمين على معيار موحد لتصحيح الإملاء ووضع الدرجة، لذا يجب وضع درجة على القطعة الإملائية وفق معيار محدد.

عدم اهتمام بعض المعلمين والمعلمات بالشائع من الأخطاء الإملائية فيقترح أن يجمع المعلم الشائع من الأخطاء الإملائية ويتحدث فيها وينبههم عليها ويذكرهم بقواعد كتابتها.

مشكلة ضعف المعلمين والمعلمات على استعمال طرائق الاختبار والتقويم، في مادة الإملاء، فيجب اشراكهم سنوياً بأساليب الاختبار والتقويم الحديثة.

ضعف معالجة الكلمات الصعبة التي شاع الخطأ في كتابتها، لذا يقترح أن توضع في عبارات جميلة

وصور جذابة، وبخطٍ واضحٍ، ووضعها في مكانٍ بارزٍ في الصف.

ولكي يكون درس الإملاء ناجحاً، هنالك مجموعة من الملاحظات التربوية التي يجب على المعلمين والمعلمات الالتزام بها منها، إلا يكتب على اللوحة أي كلمة بصورة خاطئة، والتجنب في المرحلة الأولى البدء بالكلمات التي تكتب كما تلفظ بها، ثم التدرج في مرحلة لاحقة إلى

كتابة الكلمات الشاذة والصعبة، ويجب ربط دروس الإملاء بدروس قواعد اللغة العربية المناسبة، فمن المعلوم لدينا أن الإملاء عملية تستلزم وقتاً لكي ينمو المتعلم، وتتطور قدراته فيه.

لذا فأن تعليمه يمر بمراحل عدة، مثل مرحلة الحروف العشوائية، ثم تخمين الهجاء، بعد ذلك الهجاء والصوت، ثم استخدام العلامات البصرية، ثم الهجاء الكامل والناتج،

أرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في تناول موضوع مشكلات تعليم التلاميذ ومقترحات حلولها لعلها تسهم في حل جزء من هذه المشكلات، وفقنا الله وإياكم لخدمة المسيرة العلمية ومن الله التوفيق .